**المحاضرة الحادية عشر : اضطراب الشخصية الهستيرية**

**يعد اضطراب الشخصية الهستيرية أو اضطراب الشخصية التمثيلي (بالإنجليزية: Histrionic Personality** Disorder) أحد اضطرابات الشخصية الدرامية، يتسم المصاب بهذا الاضطراب بقلة الثقة بالنفس ومحاولة لفت الانتباه بأي وسيلة ما يقوده إلى القيام بتصرفات درامية أو غير لائقة وانفعالات قوية مبالغ فيها.

لم يعرف حتى الآن سبب محدد وراء الإصابة باضطراب الشخصية الهستيرية الدرامية، ولكن يرجح أنه ينتج عن مزيج من عوامل جينية وبيئية.

أسباب اضطراب الشخصية الهستيرية ما يلي:

العوامل الجينية: قد يصاب الشخص باضطراب الشخصية التمثيلية نتيجة عوامل وراثية، إذ لوحظ انتشاره في بعض العائلات، ومع ذلك يمكن أن يرجع سبب الإصابة إلى تقليد الطفل سلوك أحد أبويه الذي يعاني من اضطراب الشخصية التمثيلي.

العوامل البيئية: يمكن أن تؤثر بعض العوامل على تطور اضطراب الشخصية التمثيلية، مثل البيئة التي نشأ فيها الطفل، أو الأحداث التي مر بها في مرحلة الطفولة، وكذلك طبيعة علاقته بأسرته.

عوامل خطر الإصابة بالشخصية الهستيرية

قد تزيد بعض العوامل من خطر الإصابة باضطراب الشخصية التمثيلي، منها:]

تدليل الطفل وعدم معاقبته عند ارتكاب أي خطأ.

تعرض الطفل للإساءة اللفظية.

التعرض لصدمة في مرحلة الطفولة.

زيادة الحساسية للمحفزات البيئية، مثل الضوء، والضوضاء، وغيرها.

الاعراض :

لإحساس بعدم الراحة والانزعاج عندما لا يجد الشخص نفسه محط أنظار الآخرين.

الاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي، وربما ارتداء ملابس غير لائقة لجذب الانتباه.

التصرف بشكل درامي والقيام بردود أفعال عاطفية مبالغ فيها للتأثير في الآخرين.

اللجوء إلى أساليب الإغراء أو القيام بتصرفات استفزازية للفت الانتباه.

تقلبات في المشاعر.

سرد الأحداث بانطباعاته الشخصية التي تفتقر للمصداقية.

سهولة التأثر بالآخرين والعوامل المحيطة.

الأنانية وعدم الاهتمام بمشاعر من حولهه.

صعوبة القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

الاعتقاد بحب واهتمام الآخرين له.

الحساسية من النقد وعدم تقبله.

مال المرض :

قد يكون الأشخاص المصابون باضطراب الشخصية الهستيرية أكثر عرضة للإصابة ببعض المضاعفات، منها: [5]

الاكتئاب.

نوبات الهلع.

إدمان الكحول أو تعاطي المخدرات.

محاولة الانتحار.